



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "خلق الإنسان من عجل". خلق الله الإنسان مستعجل. لذلك فهو يريد أن يكون كل شيء سريعاً وأن يحدث بسرعة. لا شيء يحدث دفعة واحدة. وبعد ذلك يعصي البشر ولا يصبرون. حيث أن الصبر هو أجمل شيء للإنسان. من يصبر يصل إلى ما يرغب به في الآخر. من لا يتحلون بالصبر ويستعجلون، كل شيء سينهار عليهم قبل أن يحدث.

الله ﷻ يبين لنا أمثلة كل يوم. الفاكهة ستكون زهرة. بعد ذلك ستكون ثمرة صغيرة. وبعد أن تنمو ببطء، ستأكلها. هل يمكننا أكلها عندما تكون زهرة؟ لا يمكننا أكلها. لها وقت. يعرف الإنسان هذا، لكنه لا يعرف حاله. لهذا قال الله عز وجل "خلقنا الإنسان عجولاً". عليه أن ينتظر بصبر حتى تُنجز أعماله والأشياء التي يحتاجها وستعطي ثمر عندما تكون جاهزة. لا يحدث ذلك دفعة واحدة، ولا يحدث شيء دفعة واحدة. نادراً ما تحدث بعض الأشياء دفعة واحدة، لكن الشيء النادر يكاد يكون معدوماً.

الصبر مهم. الإنسان اليوم يخترع أشياء جديدة في هذه الدنيا ولذلك يمكن أن يحدث كل شيء بسرعة كبيرة. يمكن أن يحدث. ولكن كما قلنا، بعض الأشياء تستغرق وقتاً. على الرغم من أن الناس يسمعون بهذا، إلا أنهم لا يعرفون. كما قال مولانا الرومي "كنت نبياً، ثم تم طهيري، والآن استويت". لذلك هناك قسوة، ثم يُطهى الناس. بعد الطهي، يفسد بعضهم أو يحترق بحبب الله. هذا هو الشيء المهم. الحرق نعمة أيضاً، لا أحد يتجاوز ذلك. ولكن من الضروري القيام بذلك. يجب أن لا يُترك الإنسان نبي. يُطهى الإنسان بالصبر. الله يحفظنا جميعاً من أن نكون أنبياء إن شاء الله. لأن الناس في هذا الوقت يصرون على البقاء نبيين. كل الأشياء، كل الخدمات مرتبة حتى يبقى الناس نبيين. عندما يكون الناس نبيين، يمكن للشيطان أن يلعب بالناس كما يشاء. لذلك، نحن بحاجة للطهي إن شاء الله. الله يقويننا ويعيننا جميعاً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11/2020-8-30 محرم 1442، زاوية أكبابا، صلاة الفجر